جامعة حمد بن خليفة

كلية الدراسات الإسلامية

التعليم الديني المسيحي في إندونيسيا

دراسة مادة التربية الدينية

في مدرسة إيمانويل الكاثوليكية بجاوا الشرقية

إعداد

عبد الشكور

رسالة ماجستير مقدمة لأعضاء هيئة تدريس

كلية الدراسات الإسلامية

استيفاءً لأحد

شروط الحصول

على درجة ماجستير في مقارنة الأديان

يونيو 2019


ProQuest

اللجنة

يصادق أعضاء لجنة التقييم بالموافقة على رسالة الماجستير التي قدمها (عبد الشكور) والتي نوقشت بتاريخ

13 أبريل 2019

التعليم الديني المسيحي في إندونيسيا

دراسة مادة التربية الدينية في مدرسة إيمانويل الكاثوليكية بجاوا الشرقية

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ إبراهيم زين

أستاذ مقارنة الأديان في كلية الدراسات الإسلامية – جامعة حمد **رئيسا ومشرفا** إمضاء

أ.د/ بدران مسعود بن لحسن

أستاذ مقارنة الأديان في كلية الدراسات الإسلامية – جامعة حمد **عضواً** إمضاء

أ.د/ عمر بن بودينة

أستاذ مقارنة الأديان في كلية الدراسات الإسلامية – جامعة حمد **عضواً** إمضاء

ملخص الرسالة

كثرت المدارس المسيحية في إندونيسيا، واستقطبت عدداً كبيراً من الطلاب المسلمين، وذلك لجودة التعليم في تلك المدارس، إلا أن أولياء الأمور يغفلون عن وجود التنصير في تلك المدارس، أو قد يتجاهلون ذلك، وأردنا من خلال هذه الدراسة كشف التنصير في المقررات الدراسية التي تدرس في المدرسة الكاثوليكية والنشاطات الدينية الموجودة فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات من المدرسة الكاثوليكية، كما استخدم المنهج التاريخي لعرض تاريخ دخول حركة التنصير في إندونيسيا، بالإضافة إلى عرض محتوى الكتب الدراسية المسيحية، ومقارنتها بالمعلومات الدينية الإسلامية لمعرفة الآثار التي قد تترتب على الطلاب المسلمين الذين يدرسون فيها، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة أن مقررات مادة التربية الدينية في المدارس المسيحية تساهم مساهمة كبيرة في زيادة عدد المسيحيين في إندونيسيا، ورغم أنها لا تأتي بشكل مباشر إلا أن ثمارها تتضح من خلال نقص عدد المسلمين بشكل مستمر.

Abstract

Christianization is a familiar term to Muslims in Indonesia; most Muslims are aware of the Christianization program and its effect to their faith. Christianization missionaries target to implement Christianity in the daily lives of young aged as well as adolescent children, particularly in schools. Unfortunately, many Muslim parents appear to be unconcerned, ignorant, or even unaware about the existence of Christianization in schools. They enroll their children in Christian schools without worrying about Christianization and are completely confident that these schools offer better curriculums than Islamic schools. This study is an opportunity to reaffirm that Christianity courses are transparently taught and all students enrolled in Catholic schools, including the non-Catholics, carry out Catholic religious activities. It is noted that, Muslim students' spiritual upbringing is influenced by comparing the contents of Christian textbooks that they receive in their Catholic schools to the Islamic studies taught in their home/surroundings. To produce a conclusion, the researcher analyzed three data sources: data collected from the sample school (Immanuel Catholic School, in Batu, Indonesia), the history of Christianization movement's beginning in Indonesia, and comparison through various books and documents. As a summary, Christian education taught in Christian schools contributes greatly in increasing the number of Christians in Indonesia, which automatically causes the gradual decrease in the number of Muslims.

جدول المحتويات

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى والدي الحاج محمد عدنان ووالدتي الحاجة سيتي خديجة، فأدعو الله أن يغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا.

وأتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي في برنامج مقارنة الأديان وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد زين الذي أشرف على هذه الرسالة، والدكتور بدران بن لحسن، وبقية الأساتذة.

الاهداء

أهدي وردة

إلى زوجتي الحبيبة ديان سافيتري

وأولادي عبد الرحمن وخليل والعباس والمايسة

مع دعوتي لهم بالحب والحنان

وإلى كل المتحابين في الله

عسى الله أن يجعلنا جميعاً من أهل الخير واليمن والبركة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

إن التنصير قضية عالمية، الهدف منه إخراج الناس من دياناتهم لاعتناق المسيحية، وإندونيسيا من أكبر الدول الإسلامية من حيث التعداد السكاني، وتعد من الدول المستهدفة بالتنصير في المقام الأول، ويسلك المنصّرون في إندونيسيا عدة أساليب لتحقيق هدفهم التنصيري، وخاصة في مجال الغذاء والدواء والعلم، ولكن الأخطر من هذا كله هو مجال العلم، لأن العلم يؤثر على العقول، ويغير طريقة التفكير.

التعليم هو وسيلة للحصول على العلم والمعرفة، وقد انتهز المنصّرون هذه الوسيلة لنشر المعرفة المتعلقة بالعقيدة والعبادة المسيحية، ولاشك أن هذا الأمر يؤثر على أبناء المسلمين من قريب أو بعيد، إضافة إلى ذلك فإن تلك المدارس تبنى في قلب الأحياء التي يسكن فيها الأغلبية المسلمة، من أجل دعوة المسلمين للدراسة فيها، وتقع في موقع استراتيجي بمركز المدينة، وبمعمار حديث، ومدعمة بالتقنيات الحديثة، وذلك مما جعل أولياء الأمور من المسلمين يثقون بالمدارس المسيحية في

تدريس أبنائهم، فيتسابقون ويتنافسون لإدخال أبنائهم للحصول على تعليم ذي جودة عالية ومميزة تقدمه تلك المدارس، فبناء مدارس مسيحية في إندونيسيا هو جزء من وسائل التنصير الناجحة.

إشكالية البحث

إن التزايد المستمر لأعداد المسيحيين في إندونيسيا بسبب التنصير يشكل موضوع قلق للمسلمين، وهذا التزايد له عدة أسباب، من بينها انتشار المدارس المسيحية الكاثوليكية بكثافة في إندونيسيا، هذه المدارس تسهم بشكل كبير في مجال التنصير دون أن يشعر المسلمون به، بل بعض الاندونيسيين يتوهمون ولا يعتقدون بوجود التنصير في تلك المدارس، لذا فمن المهم أن نقف على المقررات الدراسية التي تُدرس في هذه المدارس لمعرفة الأغراض الخفية من ورائها.

أسئلة البحث

تتفرع من إشكالية البحث عدد من الأسئلة منها:

1. كيف بدأ التعليم الكاثوليكي يتطور في إندونيسيا؟
2. ما القضايا التي تسهم في مجال التنصير في مقررات الدين المسيحي؟
3. ما صلة هذه القضايا بالتعاليم الإسلامية؟

أهداف الدراسة

- معرفة تطور التعليم الكاثوليكي في إندونيسيا.
- بيان القضايا المساهمة في التنصير في المقررات الدراسية التي تدرس في المدرسة الكاثوليكية.
- معرفة المفارقة (أوجه الشبه والاختلاف) بين التعاليم الإسلامية والتعاليم الكاثوليكية.

أهمية الدراسة

1. لعل أهمية هذه الدراسة تكمن في كشف النقاب عن المقررات الدراسية التي تحتوي على القضايا المساهمة في التنصير، ولم يتطرق إلى هذا الموضوع أي بحث عملي في إندونيسيا حتى الآن –حسب علمي–مما جعل هذا الموضوع جديداً من جهة أنه يتناول قضية محددة في منطقة بعينها.
2. المدارس المسيحية تستهدف في مخططاتها التنصيرية فئة طلابية، فهم فئة شبابية من أبناء المسلمين، فمن الضروري وقايتهم مما يمكن أن يحدث في هذه المدراس من كل مداخل التنصير، ومن كل التأثيرات الناتجة عن المقررات الدراسية، التي قد تؤدي في النهاية إلى زعزعة استقرارهم الديني، وربما دخولهم في المسيحية أو على الأقل ضعف إيمانهم واهتمامهم بالإسلام.

حدود البحث

الحدود الموضوعية والمكانية: دراسة المواد الدراسية الدينية من خلال الكتب الدراسية الدينية في المدرسة الكاثوليكية "إيمانويل" بمدينة باتو–جاوا الشرقية الإندونيسية.

الحدود الزمانية: المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاث للعام الدراسي 2017/ 2018 م.

منهج البحث

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات من المدرسة الكاثوليكية، كما يستخدم المنهج التاريخي الذي سيعرض من خلاله تاريخ دخول التنصير في إندونيسيا، وكذلك تاريخ تطور التعليم الكاثوليكي، بالإضافة إلى منهج تحليل المحتوى للكتب الدراسية المسيحية، والمنهج المقارن من أجل مقارنة المادة الدينية المسيحية مع المادة الدينية الإسلامية.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتوصل إلى نتائج موضوعية وهادفة ومعمقة في هذه الدراسة، قام الباحث بالخطوات الآتية:

- زيارة المدرسة الكاثوليكية "إيمانويل" بتاريخ 9 و10 يناير 2019 م، والتواصل بشكل مباشر مع المسؤولين في المدرسة من مدير المدرسة ومدرس لمادة التربية الدينية لإجراء مقابلات معهم، وطرح أسئلة تخص مادة التربية الدينية المسيحية، كما قام الباحث أيضا بملاحظات

تطبيق الطلاب لمادة التربية الدينية في المدرسة نفسها، ولا يسع الباحث إلا أن يتقدم بالشكر والتقدير لإدارة المدرسة وأساتذتها على حسن تعاونهم في تقديم المساعدة المطلوب لإنجاز هذا البحث.

- جمع كل المعلومات المتعلقة بالدراسة والحصول على كتب دراسية من المدرسة الكاثوليكية "إيمانويل".

مصطلحات البحث

- إندونيسيا: تقع دولة إندونيسيا في جنوب شرق آسيا، وتتشكل من 17،504 جزيرة، وتعد جزر سومطرة، وجاوا، وكليمنتان، وسولاويسي، وإيريان جايا أكبر الجزر الإندونيسية، ونالت إندونيسيا استقلالها بعد كفاح مستمر للاستعمار الهولندي –تاريخ 17 أوغسطس 1945 م.
- جاوا الشرقية: هي منطقة شرقية من جزيرة جاوا الإندونيسية
- مدرسة إيمانويل الكاثوليكية: هي المدرسة الكاثوليكية الكائنة في جاوا الشرقية، التي لها شهرة لجودة تعليمها، وثلث طلابها من المسلمين.

الدراسات السابقة

بعد البحث والتحري للبحوث العلمية التي لها علاقة بالموضوع، وجد الباحث عدة دراسات سابقة لها صلة بهذه الرسالة، فهي كالآتي:

1. دراسة قام بها الطالب داود سالفو إسكا بعنوان: مؤسسات التعليم الكاثوليكي في بنين

دراسة لمناهج تدريس مادة الديانة المسيحية في الفترة بين 2000 – 2013[1]، تناولت هذه الدراسة موضوع التنصير من خلال مناهج تدريس مادة الدين المسيحي في المؤسسات التعليمية في جمهورية بنين، وكيف أن الطلاب المسلمين الذين يدرسون في المدارس الكاثوليكية قد تأثروا رويداً رويداً بتعاليم الديني المسيحي من خلال مقررات تدريس الديانة المسيحية، هذه الدراسة استخدمت ثلاثة مناهج وهي: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، والمنهج التحليلي.

2. دراسة قامت بها إنني مشرفة بعنوان:

Hubungan Islam dan Kristen Dalam Pandangan H. M Rasyidi

(علاقة المسيحية والإسلام في إندونيسيا، في نظر محمد رشدي)[2]

تتحدث هذه الدراسة عن نظرة محمد رشدي في العلاقة بين الإسلام والمسيحية في إندونيسيا، فشخصية محمد رشدي مهمة في مجال العلاقة بين الإسلام والمسيحية كونه وزير الشؤون

الدينية في إندونيسيا سابقا، وله العديد من المؤلفات المشهورة والمتعلقة في المجال المذكور، وخلاصة هذه الرسالة أن العلاقة بين الإسلام والمسيحية مخيبة للآمل إذ إن المسيحية دائما لا تحترم الاتفاقات وقانون الدولة في نشر الدين إلى من له دين، وخاصة المسلمين.

3. دراسة قامت بها الطالبة نور عيني دوي إيرناواتي بعنوان:

Religiositas Siswa Muslim Yang bersekolah di SMA Katolik Kolese De Britto

(تديّن الطالب المسلم الذي يدرس في المدرسة الثانوية الكاثوليكية كوليسي دي بريطا)[3]

الدراسة تتحدث عن الآثار المترتبة على الطلاب المسلمين الذين يدرسون في المدارس الكاثوليكية من ناحية التدين، وأظهرت أن نسبة التدين في الطلاب المسلمين متدنية بسبب تأثر البيئة الموجودة في المدرسة، رغم أنهم مازالوا متمسكين بدينهم، إلا إن تدينهم ناقص لا سيما في أداء الصلوات الخمس.

بعد عرض الدراسات السابقة، تبين أن هناك أوجه شبه واختلاف بين هذه الرسالة وسابقاتها من الدراسات، فأوجه التشابه تقع في أن موضوع هذه البحوث كلها تدور حول التنصير بصورة إجمالية في إندونيسيا وغيرها، وأما أوجه الاختلاف فهو أن هذه الرسالة تناولت علاقة الإسلام والمسيحية وتركز

على موضوع التعليم الديني المسيحي في إندونيسيا، وخاصة مادة الديانة المسيحية لطلاب المرحلة الثانوية.

خطة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث، قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، فالفصل الأول بعنوان "الاستعمار والتنصير في إندونيسيا"، وهو يحوي تاريخ الاستعمار الغربي على إندونيسيا، وأيضا رسالة التنصير التي جاء المستعمرون الغربيون بها، فهذا الفصل تمهيد للدخول إلى موضوع التعليم الديني المسيحي الذي هو واحد من أدوات التنصير، وأما الفصل الثاني تحدث عن التعليم الديني المسيحي في إندونيسيا بمقاربة تاريخية، إلى جانب الحديث عن مدرسة إيمانويل مكان إجراء الدراسة وإجراء المقابلات مع المسؤولين في هذه المدرسة والتعرف على النشاطات الدينية فيها، وأما الفصل الثالث فهو الأخير، تناول الباحث مادة التربية الدينية المسيحية من خلال الكتب الدراسية المقرر دراستها من الصف الأول إلى الصف الثالث الثانوي، واختتم الباحث هذا الفصل بوثيقة Nostra Aetate الصادرة من مجمع الفاتيكان الثاني، ثم طبقها على مضمون المادة.

الفصل الأول

الاستعمار والتنصير في إندونيسيا

إندونيسيا هي دولة جمهورية تقع في جنوب شرق آسيا، وتعتمد الدولة في مسيرتها على دستور عام 1945 م، وعلى فلسفة تستند إلى المبادئ الخمس المسمى بـ Pancasila (بنجاسيلا) وهي: وحدانية الله، والإنسانية العادلة والمتحضرة، والوحدة الإندونيسية، وسلطة الشعب الموجه بالحكمة في الشورى النيابية، والعدالة الاجتماعية للشعب الإندونيسي. تتشكل إندونيسيا من 17،504 جزيرة، وتعد جزر سومطرة، وجاوا، وكليمنتان، وسولاويسي، وإيريان جايا أكبر الجزر الإندونيسية[4].

الدين الإسلامي الذي أتى به التجار العرب سلميًّا إلى إندونيسيا قبل قرون من مجيء الاستعمار الغربي، قد غيّر المجتمع الإندونيسي من عبادة الأصنام وأرواح الأجداد إلى عبادة رب العباد، فأصبح الإسلام دين الأغلبية العظمى للسكان في الوقت الحالي، وصارت إندونيسيا أكبر الدول الإسلامية من حيث التعداد السكاني في العالم.

على الرغم من أن الإسلام دين الأغلبية إلا أن المسلمين لا يتفاخرون ولا يتعالون على الأديان الأخرى، بل المسلمون الإندونيسيون بتسامحهم يدعون إلى العيش بالسلم والأمان مع كل الأقليات

الموجودة في البلاد من المسيحية والهندوسية والبوذية والكنفوشية، بل يشارك المسلمون في الدفاع عن حقوقهم طالما لا تحارب هذه الأقليات دين الإسلام والمسلمين، فليس من العجب إذن أن يدعم المسلمون دستور البلاد الذي ينص على حرية الاعتقاد لكل مواطنيها منذ تأسيسها إلى الوقت الحالي، إلى جانب دعمهم للحرية في الدعوة وممارسة الشعائر الدينية للأقليات، ومع هذا التسامح والإحسان من المسلمين إلا أن هناك غارة تنصيرية تجتاح إندونيسيا.

الحركة التنصيرية موجودة في إندونيسيا منذ دخول الاستعمار الغربي، وتلقت الحركة التنصيرية دعمًا قويًا من المستعمرين في فترة الاستعمار، ووضعت دول الاستعمار إمكاناتها كلها في مواجهة الإسلام، وحرصوا على وقف كل عمل من شأنه المعاونة على انتشار الإسلام، مثل وضع القيود على تشييد المساجد، وتوقيف تعاليم مجالس القرآن واللغة العربية.

رغم أن زمن الاستعمار قد ولّى عن إندونيسيا منذ أربع وسبعين سنة، وأصبحت إندونيسيا دولة مستقلة، لكنّ هذه الحركة التنصيرية مازالت مستمرة عبر الإرساليات التنصيرية من المؤسسات والمنظمات العالمية للتنصير، وهم الآن يجندون مواطنين إندونيسيين من أجل تيسير مهامهم، أو ما يعرف بمصطلح توطين التنصير، والمقصود بتوطين التنصير هو قيام أهالي البلاد الذين تمّ تنصيرهم بمسؤولية التنصير، وبأساليب متنوعة منها التعليم في المدارس.

نجح التنصير في إندونيسيا بشكل أوسع مما كان عليه من قبل، وهذه الحركة لن تتوقف، كما أكد ذلك روبرت ماكس أحد المنصرين من أمريكا شمالية بقوله: "لن تتوقف جهودنا وسعينا في تنصير المسلمين حتى يرتفع الصليب في سماء مكة ويقام قداس الأحد في المدينة" (النملة، 1993، صفحة 22)، وفي هذا الفصل سنستعرض تاريخ الاستعمار الغربي في إندونيسيا، بالإضافة إلى قضية التنصير وآثارها على المجتمع الإندونيسي.

المبحث الأول

الاستعمار الغربي في إندونيسيا

عانت إندونيسيا في تاريخها من الاستعمار من عدد من الدول الغربية قبل نيل استقلالها بتاريخ 17 أوغسطس 1945 م، وكان الاستعمار الأول على أيدي البرتغاليين، ثم تبعهم الاستعمار الإسباني والاستعمار الهولندي والبريطاني، وكل هذه الدول جاءت إلى إندونيسيا بعد أن كانت تواجه صعوبة في الحصول على التوابل التي هي شيء مهم بالنسبة لهم بسبب سيطرة الدولة العثمانية على القسطنطينية[5]، لذلك سافر المستعمرون إلى الدول الآسيوية – منها إندونيسيا–بحثاً عن منبع التوابل، فالتوابل كان سعرها مرتفعا في ذاك الوقت، وتعبّر عن مكانة المرء في المجتمع الغربي، لذلك أرادوا السيطرة على منبع التوابل والتجارة بها.

لم يكن مجيء الدول الغربية إلى إندونيسيا فقط من أجل التوابل، وإنما هم يحملون مهمة تنصيرية إلى جانب تقاليدهم وثقافتهم الغربية، وهذا ما يؤكده أحد المنصرين الهولنديين Wiltens (ويلتينس) حيث قال: "النصارى بالاسم[6] يعتبرون مكسبا للإدارة الهولندية لأنها تستطيع بتنصرهم أن تسيطر على رعايا كثيرة، فإذا استولت الإدارة الهولندية على بلاد قد دخل سكانها في النصرانية، فإنهم

يخضعون لسيادتنا، أما إذا لم ينتصروا فإنهم يوالون المسلمين الذين يحاربوننا" (H.Bekhof, 1988, p. 29)، فالمسلمون في إندونيسيا كانوا دائماً في الصف الأول في مقاومة وجود الاستعمار والتنصير في إندونيسيا، لذا اتخذ المستعمرون التنصير وسيلة، وفي نفس الوقت هو الهدف من الاستعمار الغربي لإندونيسيا.

قبل مجيء المستعمرين الغربيين كان الإندونيسيون أغلبهم يدينون بدين الإسلام، وقليل من الإندونيسيين من يعتنق الهندوسية والبوذية والوثنية، وكان في مناطق إندونيسيا ممالك وسلطانات إسلامية كثيرة في ذاك الوقت، وهم معتزون بدين الإسلام ويطبقون شريعة الإسلام في ولايتهم، وأبرز هذه الممالك هي مملكة Banten (بنتن) التي تسيطر على جزيرة جاوا الغربية، ومملكة Mataram (ماتارام) التي تسيطر على جاوا الوسطى وجاوا الشرقية، ومملكة Makasar (ماكسار) التي كانت تسيطر على جزيرة سولاويسي والجزر الشرقية، ومملكة Aceh (أشية) التي تسيطر على جزيرة سومطرة.

يعد البرتغاليون –كانوا كاثوليكيين–أول المستعمرين الغربيين الذين جاءوا إلى إندونيسيا، وأما الجزر التي تم استيلائها في أول دخولهم لإندونيسيا هي جزر ملوكو الكائنة في شرق إندونيسيا، وهذه

الجزر معروفة بوفرة التوابل فيها، وتم احتلالها والسيطرة على سكانها في عام 1521 م (H.Bekhof, 1988, p. 32)، فمع دخول البرتغاليين بدأ العهد الاستعماري في إندونيسيا.

في عام 1596 م وصل الهولنديون إلى جزيرة جاوا الغربية بقيادة Cornelis De Houtman (كورنليس دي هوتمان)إلى منطقة Banten (بنتن) الكائنة في جزيرة جاوا الغربية، وهي الجزيرة المهمة في إندونيسيا في الوقت الحالي لكون عاصمة إندونيسيا ومراكز الإدارة الحكومية موجودة في هذه الجزيرة، وبوصول الهولنديين إلى منطقة (بنتن) حدثت منافسة قوية في تجارة التوابل بين التجار الغربيين، وفي عام 1602 م تم إنشاء شركة جزر الهند الشرقية الهولندية (VOC) Vereenicde Oost Indiche من أجل مد نطاق هيمنتها الاقتصادية، واستعمر الهولنديون إندونيسيا بالتحالفات مع القيادات الموالية لهم في المنطقة، وأيضا عبر تلك الشركة بإعطائها حرية التصرف من نشاط اقتصادي ومن ثمّ نشاط عسكري[7].

لم يكن وجود هذه الدول في إندونيسيا مرحباً به من المواطنين وخاصة الممالك والسلطانات الإسلامية الموجودة في ذاك الوقت، فقد واجهت قوات الاستعمار مقاومة شرسة من قبل هذه الممالك والسلاطين، ودارت عدة معارك بينهم، فمقاومة الاندونيسيين للاحتلال من بين أسبابها أن الاندونيسيين وجدوا صعوبة في العيش وهم كذلك يعارضون الحملة التنصيرية التي تحملها قوات الاستعمار إلى

إندونيسيا، إلى جانب الاضطهاد والظلم المستمر مما صنع ذلك كراهية متراكمة في قلوب المواطنين تجاه المستعمرين.

كان أغلب زعماء مقاومة الاستعمار المسلمين المتدينين، وعلى سبيل المثال: سلطان عبد الحميد الملقب بـ Sunan Diponegoro (الأمير ديباننيغارا) كان مقاوما للهولنديين في منطقة جزيرة جاوا، وكان تقيًا ومتمسكا بالإسلام، ويعد من الأمراء المقربين من العلماء والشعب لتواضعه وصلاحه، وكذلك Tuanku Imam Bonjol (توانكو إمام بونجول) الذي قاد مقاومة الاحتلال الهولندي في جزيرة سومطرة، وكان أحد العلماء المعروفين في ذاك الوقت.

إن استقلال إندونيسيا ليس منحة أعطاها الاستعمار لإندونيسيا، وإنما جاء نتيجة كفاح مستمر في مقاومة الاحتلال، وصبر الإندونيسيون في جهادهم لمواجهة كل أنواع الظلم والاضطهاد من الحكومات الاستعمارية الغربية التي دامت ثلاثة قرون ونصف، استعمل فيها المستعمر كل الأساليب الوحشية لقهر الشعب الإندونيسي.

لا شك أن التنصير في إندونيسيا مرتبط بالاستعمار الغربي، ولا يمكن الفصل بينهما ولو كان بعض المسيحيين يرفضون هذا الربط بقولهم أنه لا علاقة بين الدعوة المسيحية وتلك الطموحات